

المقررات الالكترونية ذات الالتحاق الواسع moocs وعملية إثراء المحتوى الرقمي العربي خطوة نحو تجسير الفجوة الرقمية

أ. سامية بادي وأ. سوهام بادي

تمهيد:

إن العناية بحاضر اللغة العربية ومستقبلها هي عناية بحاضر أمتنا ومستقبلها، وقد استطاعت اللغة العربية بفضل مرونتها وعزيمتها أهلها نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تطويع العديد من المفاهيم العلمية وتسميات المستحدثات التقنية، غير أنها في الحاضر تكاد تنكمش أمام تزايد التقدم العلمي الغربي وتسارع وتيرة كشوفاته التقنية .

والأكيد أن الطفرة التقنية تنحي من طريقها كل اللغات العاجزة عن تطوير بنيانها وتجديد أدواتها للإسهام في الإنتاج المعرفي. تعد صناعة المحتوى الرقمي مؤشراً حيوياً على التحول نحو مجتمع المعرفة، حيث إن إنتاج المحتوى الرقمي التعليمي وتنظيمه ومعالجته وإخراجه في قالب يناسب استخدامه في العمليات التعليمية، وإمكانية إعادة استخدامه والمشاركة فيه خطوة نحو استثمار المعلومة للوصول إلى المجتمع المعرفي .

وقد تعزز المحتوى الرقمي التعليمي في الآونة الأخيرة بأسلوب حديث يتكامل مع الأسلوب القديم وهو ما يعرف بالمقررات الالكترونية المفتوحة moocs، وهي من أحدث الوسائل التي ظهرت في التعليم الالكتروني التي لاقت رواجاً كبيراً من خلال الأعداد الهائلة للطلبة المسجلين بها، وبعتمادها على اللغة الانجليزية لغة للتعلم فإن اللغة العربية تتجه نحو التهميش والانكماش مجدداً وبأسلوب جديد وراق . وخاصة أمام وجود أكثر من ١٠١ مليون مستخدم عربي للانترنت . مما يؤدي إلى ضمور اللغة واستخدامها في مجالات تقليدية محدودة .

فولوج العرب إلى عالم التعليم الإلكتروني بعربية فصيحة يتيح التواصل والتفاعل والتلاحق العادل مع الحضارات الإنسانية، كما تمكن من سد الفجوة التي صنعتها المقررات الالكترونية ذات الانتشار الواسع، فلا مناص من دخول الثقافة العربية إلى العصر الرقمي من باب العريض .

دواعي التوجه نحو مشروع المقررات الالكترونية ذات الانتشار الواسع باللغة العربية

- تجويد الاداء الاكاديمي للحاق بركب التقدم من خلال الترويج لهذه المقررات داخل الأوساط التعليمية وتبنيها من طرف الجامعات والمدارس العربية من خلال تشجيع التعليم الالكتروني

- التصدي لاكتساح المقررات باللغات الاجنبية وتقليص توجه الفرد العربي لهذه المقررات في عالم التعلم الالكتروني بخلق بدائل منافسة

- دعوة للاستثمار في هذا المجال لخدمة اللغة العربية من حيث التعلم والتعليم .

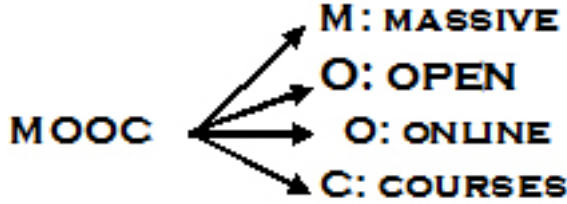
- ضرورة تفعيل دور التكنولوجيا من خلال ال MOOCS في إثراء المحتوى الرقمي العربي في مجال التعليم والحاجة الملحة لذلك نظراً للتغيرات المجتمعية الحالية

- تعزيز التعلم باللغة العربية وخاصة للجامعات العربية التي تعتمد اللغة العربية في برامجها

- تعزيز تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

أولاً: ماهية المقررات الالكترونية المفتوحة ذات الانتشار الواسع (المووك)

١- مفهوم المقررات الالكترونية المفتوحة ذات الانتشار الواسع moocs



moocs هو اختصار للعبارة الإنجليزية: Massive Open Online Courses التي يمكن ترجمتها عربياً إلى: المقررات الالكترونية المفتوحة ذات الانتشار الواسع، أو كما يجلول لبعض تسميتها بالمسافات، وهي طريقة جديدة تمكن آلاف الطلاب من الدراسة عن بعد وبالمجان في أفضل الجامعات العالمية، عبر الإمكانيات الهائلة التي توفرها شبكة الانترنت. لهذا الغرض تم إنشاء منصات تعليمية متعددة، تهتم خصوصاً بالعلوم التطبيقية وتقنيات الحاسوب وإدارة المقاولات وحتى القانون والفلسفة... (١)، ويتوج الطالب بشهادة نجاح تقدم له إما من المنصة الالكترونية أو من الجامعة صاحبة المقرر.

٢- النشأة:

ظهرت لأول مرة في الولايات المتحدة، بمبادرة من بعض المقاولات والجامعات، وانتشرت بعد ذلك بسرعة ملحوظة. فتبنتها العديد من الجامعات الأوروبية التي تهتم بتحديث وتيسير طرق التعليم، حيث كان أول ظهور لهذه الفئة من البوابات الإلكترونية بهذا الاسم الرسمي عام ٢٠٠٨ في درس نظمته جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وهي جامعة هارفرد وجامعة ماساتشوستس للتقنية بكمبريدج، يمزج ما بين التعليم عبر الانترنت والفصول الافتراضية ثم ظهرت العديد من الدروس المماثلة. وفي عام ٢٠١١ قامت جامعة ستانفورد بتنظيم ثلاث دروس والتي بلغ عدد المشاركين في كل أحد منها ١٠٠٠٠٠ طالب، كان أول هذه الدروس درس الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) حيث بلغ عدد المشاركين فيه ١٦٠٠٠٠ طالب. وجراء الشهرة التي اكتسبتها هذه الدروس والحملة الإشهارية التي تسببت فيها الأعداد الهائلة المشاركة. لكن العام الذي دخلت فيه هذه الفئة من المواقع أو الأحداث عالم الشهرة، وبدأت جلب أعين وأقلام الصحافة والمؤسسات الإخبارية هو عام ٢٠١٢، حيث لقب هذا العام بعام المووك من قبل شبكة نيويورك تايمز المشهورة (٢).

٣- خصائص المووك

- نشر المعرفة لجمهور واسع بغض النظر عن المنشأ الجغرافي ووضعها وأهدافها.
- تقدم نقاط الاتصال مضاعفة في التنوع والتوسع بفضل وسائل الإعلام المتاحة (أجهزة الكمبيوتر، والهواتف الذكية، وأقراص ...)
- تحقيق جوارية أكبر بين الطلاب من جهة، وبين المتعلمين والمعلمين من جهة أخرى، وذلك بفضل التعلم الاجتماعي الموجودة على جميع المنصات التعاونية.
- الحرية الشخصية للدروس من قبل المشارك، حيث يختار لنفسه الوحدات التعليمية، وسائل التقييم، وسرعته في التعلم وروابطه مع أعضاء آخرين من المقررات الالكترونية mooc (٣)

٤- المقاربة النظرية للمووك (٤) :

تستند "MOOCs" على مبادئ النظرية الاتصالية التي تتوافق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، والتي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم، واستخدام التقنية والشبكات، في الجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، والهيكل الاجتماعية، والتقنية لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي .

مبادئ النظرية الاتصالية ما يلي :

- معرفة كيفية الحصول على المعلومات أهم من المعلومات ذاتها .
- يكمن التعلم والمعرفة في تنوع الآراء .
- التعلم هو عملية الربط بين مصادر المعلومات المتخصصة .
- إن توفير الاتصالات وكذا الحفاظ عليها ضروريان لتسهيل التعلم المستمر .
- القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية .
- الدقة وتحديث المعرفة، هما الهدف من جميع أنشطة التعلم الاتصالية .
- اتخاذ القرار في حد ذاته عملية تعلم .
- يحدث التعلم بطرق مختلفة، منها: المقررات، والبريد الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية، والحوارات، والبحث .
- التعلم هو عملية إنشاء المعرفة، وليس فقط استهلاك المعرفة .
- إحداث التكامل بين الإدراك والمشاعر في صنع المعنى .
- إن المداخل المختلفة والمهارات الشخصية مهمة للتعلم بشكل فعال في مجتمع اليوم .
- الإلتقان والوصول إلى المعرفة الحديثة هما الهدف من التعلم الاتصالي .

٥- تصنيفات المووك :

وفيما يلي توضيح لكل منها:

١. "مووك" قائمة على النقل MOOC Transfer :

في هذا النوع توضع المقررات MOOC على مواقع الكترونية أوفى نظم إدارة التعلم الإلكتروني، وتتم العملية التعليمية بوجود المعلم، وتعتمد في جذب عدد كبير من المتعلمين على اسم المؤسسة الأكاديمية، وتستخدم هذه المقررات أساليب تقليدية مثل المحاضرات المسجلة، والاختبارات القصيرة، والنصوص، ومجموعة من طرق التقييم، ويعتبر موقع Coursera ضمن هذه الفئة.

٢. "مووك" قائمة على الانتاج MOOC Made :

تستخدم هذه المقررات الفيديواتعليمية بشكل مبتكر، مثل أكاديمية خان Khan Academy أو Udacity hand on board، ويمكن أن تتضمن مقررات رسمية، وغير رسمية، وتوظف أساليب التعلم التشاركي مع استخدام برمجيات تفاعلية متطورة، وعمل الأقران وتقييم الأقران.

٣. "مووك" تزامنية MOOC Synchronous :

يتصف هذا النوع من المقررات المتزامنة بوجود تواريخ محددة للبدء في التعلم، ويتحدد فيها مواعيد نهائية لتنفيذ المهام والأنشطة والتقييمات، وغالبا ما تلتزم بالتقويم الأكاديمي، وتشجع هذه المقررات عمل المعلمين مع المتعلمين في فريق، وقد يشكك البعض في مدى نجاح ذلك حيث إنه يصعب تحقيق التزامن في جميع عمليات التعلم المرتبطة بالمقرر.

٤. "موك" لا تزامنية MOOC Asynchronous

و "الموك" اللاتزامنية هي مقررات غير مترامنة، لا تتقيد بتواريخ محددة، ولا تلتزم بمواعيد لبدء تنفيذ الأنشطة والتدريبات وانتهائها، ومن مزايا هذه المقررات أنه يمكن تعلمها في أى وقت وتناسب اختلاف التوقيت الزمني بين الدول.

٥. "موك" قائمة على التكيف: Adaptive MOOC

تعتمد هذه المواقع على استخدام الخوارزميات للتكيف وتقديم خبرات التعلم الشخصية، على أساس التقييم وجمع البيانات المتعلقة بالمتطلبات القبلية وتقديم مستويات أصعب للمتعلمين، وقد حُدد هذا من قبل مؤسسة Gates باعتبارها مجالاً جديداً مهماً للإنتاجية على نطاق واسع في المقررات عبر الإنترنت. ويسمح هذا النوع من MOOC للمتعلمين بالانتقال داخل بنیان المعرفة، ووفقاً لخبراتهم فانهم يتحركون داخل المقرر، وتستخدم استطلاعات الرأى ونتائج التقييم فى تطوير المقررات مستقبلياً، وتعتبر مقررات Cogbooks من هذا النوع.

٦. "موك" قائمة على المجموعات Group MOOC :

تعتمد هذه MOOC على تكوين مجموعات تشاركية صغيرة من الطلاب لزيادة اكتساب الطلبة للمعلومات واحتفاظهم بها، وهذا النوع من المقررات لا يسمح بوجود أعداد كبيرة من المتعلمين، ويعمل على تنمية مهارات ترتبط بأعمال خاصة مثل مقررات الأعمال التجارية، والمجموعات يتم اختيارها باستخدام برامج على أساس المكان، والاستعداد، والنوع، ولكل مجموعة مرشدين يتابعون التزام المتعلمين بخطة تعلم المقرر وتنفيذ ما به من تكليفات، وقد استخدمت Stanford هذا النوع من المقررات.

٧. "موك" قائمة على الاتصالات Connectivist MOOC :

يعتمد هذا النوع على الاتصالات عبر الشبكة، ولا تحدد المحتوى العلمي مسبقاً، وتركز على إنتاج المعرفة، فمقولة سيمنز الشهيرة في أن مقررات cMOOC "تركز على إنتاج المعرفة وتوليدها مثل إنتاج شريط فيديو.

٨. "موك" قصيرة الأجل Mini MOOC :

مقررات MOOC عادة ما تكون مرتبطة مع الجامعات، وتأخذ المقررات عدة أسابيع، ومع ظهور مقررات Mini MOOC قصيرة المدى والتي تستمر لعدد من الساعات والأيام، لتنمية مهارات قليلة، أصبحت منتشرة بشكل كبير، كما أنها أكثر مناسبة للمجالات النوعية الدقيقة، ومن أمثلة هذا النوع Open Badges movement (٥).

ثانياً : نماذج غربية من المموك

coursera

وهومن اشهر المنصات في العالم. تقدم دورات تعليمية مجانية للمستخدمين حول العالم في مجالات متعددة باللغة الانجليزية، وذلك من خلال محاضرات عبر شبكة الإنترنت يقدمها أساتذة متخصصين من نحو أكثر من ١٣٠ جهة ومؤسسة تعليمية. أما مجالات الدورات التي يوفرها هذا الموقع فهي كثيرة جداً منها: الطب والهندسة والتغذية والتربية والقانون والاقتصاد والآداب والرياضيات... وصل عدد المسجلين في مساقاتها في أكتوبر ٢٠١٢ إلى ٥ ملايين طالب من جميع أنحاء العالم. وتستطيع التسجيل في مادة أو أكثر من أي تخصص يثير إهتمامك بدل دراسة تخصص كامل. إلا أنها تحتاج لمستوى جيد في اللغة الإنجليزية،

edx

مؤسسة تعليمية غير ربحية، تقدم مساقات جماعية مفتوحة المصادر. خلال هذين العامين فقط، استقطبت المؤسسة أكثر من مليوني مستخدم من مختلف أنحاء العالم؛ منحطين في ما يزيد على ١٥٠ مساقاً في مختلف التخصصات، يقدمها بعض أهم الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في العالم؛ فلا تقتصر على معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا "إم. آي. تي"، وجامعة هارفارد (مؤسسا "إد إكس")، وسواهما من كبريات الجامعات الأميركية، بل وتضم أيضاً جامعات ومعاهد من كندا وفرنسا وبلجيكا واليابان وحتى الصين والهند، وغيرها. وفيما زاد عن مائة ألف عدد من الحائزين على شهادات مصدقة بل أن عدد المستفيدين بشكل فعلي يزيد عن ذلك بكثير، كون الحصول على "الشهادة" اختياريًا، ويتطلب دفع رسم، وإن رمزيًا (٦)

udacity

يوفر دروساً في مجالات الأعمال، علوم الحاسوب، التصميم، الرياضيات، الفيزياء... مقسمة على ٣ مراحل: مرحلة المبتدئين والمرحلة المتوسطة ومرحلة المتقدمين.

udemy

مواضيع الدورات المجانية التي يقدمها الموقع هي: التقنية، الأعمال، التصميم، الفن والتصوير، الصحة واللياقة، الرياضيات والعلوم، أسلوب الحياة، التعليم، اللغات، العلوم الاجتماعية، العلوم الإنسانية، الأعمال اليدوية، الرياضة، الألعاب وغيرها.

Khan Academy.

ظهر سنة ٢٠٠٦ على يد الهندي سلمان خان، و الذي بدأ آنذاك بنشر مجموعة من الدروس في الرياضيات خاصة في موقعه الخاص. هذه الفكرة تطورت بشكل كبير فاصبحت تسمى الآن أكاديمية خان، وتقدم دروس فيديو خاصة في الرياضيات والعلوم والاقتصاد والتاريخ. أكاديمية خان لديها نحو ٤,٠٠٠ محاضرة في شكل مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت وذلك رغم واجهته غير الجذابة

: the great courses

موقع يقدم دروسا في مختلف العلوم والفنون والأديان إضافة إلى اللغة الإنجليزية وأدائها...

saylor

موقع شامل أيضا يحتوي على دروس في أغلب المجالات العلمية والأدبية وبه قسم مخصص لتعلم اللغة الإنجليزية

OpenClassrooms

موقع معروف متخصص في العلوم عامة وعلوم الحاسوب خاصة . حيث يوفر أكثر من ٨٠٠ درس مجاني ومتنوع.

ITyPA

تتترح منهجية أصيلة للتحكم في تقنيات تصميم المواقع، والتعرف على خبايا الشبكات الاجتماعية والهوية الرقمية وغيرها.

Edunao

موقع تعليمي أوروبي يوفر دروسا جامعية في مجالات المعلومات وعلم الجريمة والفلسفة والعلوم السياسية ومشاريع الأنترنت

ثالثاً: التجربة العربية في مجال المقررات الالكترونية واسعة الانتشار

لم تكن الدول العربية بمنأى عن تجربة المقررات الالكترونية ذات الانتشار الواسع، حيث بدأت التجربة العربية بمجموعة من المنصات التي لاقت رواجاً كبيراً من خلال المنتسبين لها، وهذه أبرز المنصات العربية للتعليم وتدريب واكتساب مهارات في شتى المجالات:

- رواق

وهي أولى المنصات الالكترونية باللغة العربية، وهي منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربي. سواء كنت طالباً جامعياً يسعى لتنمية معرفته في مجال تخصصه، أو موظفاً مشغولاً ولكن لديه فضول الاستكشاف المعرفي في تخصص ما، أو كنت إنساناً يستمتع بالتعلم والاستزادة المعرفية لذاتها، فبإمكانك الالتحاق بالمادة المثيرة لاهتمامك ومتابعة محاضراتها أسبوعياً، والتفاعل مع المحاضرين وزملاء الدراسة أينما كنت وفي الوقت الذي يناسبك. (٨)

- أكاديمية التحرير:

هي بوابة تعليمية غير هادفة للربح، تسعى لأن تكون نسخة عربية من "أكاديمية خان العالمية"، عن طريق عمل آلاف الفيديوهات التعليمية في مختلف العلوم الأساسية لمساعدة الطلبة على فهم المواد الدراسية مثل الرياضيات والكيمياء والأحياء والجغرافيا واللغات، كما تشمل كافة مجالات الحياة لتساعد الجميع في تعلم ما يحتاجونه في أي مكان وأي زمان،

- إدراك

منصة إلكترونية عربية للمسابقات الجماعية مفتوحة المصادر، وتعرف باللغة الانجليزية بأسم (موكس)، وهذه المنصة تأتي بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية. ستشكل هذه المنصة فرصة فريدة ومهمة للوطن العربي، وستفتح المجال للمتعلمين العرب للالتحاق عبر شبكة الإنترنت بمسابقات متوفرة من قبل أفضل الجامعات العالمية مثل هارفرد، معهد "ماسشوستس" للتكنولوجيا، و"يوسي بركلي" مع إمكانية الحصول على شهادات إتمام في بعض منها، وستفتح المجال أيضاً للالتحاق بمسابقات جديدة باللغة العربية لأفضل الأكاديميين العرب لاثرأء التعليم عربياً، ومن الجدير بالذكر أن كافة المسابقات على منصة "إدراك" مجانية.

رابط الموقع: www.edraak.org

- دربني تي في

موقع تدريبي متخصص ببرامج التصميم الجرافيكي باللغة العربية، إذا كنت طالباً أو تعمل في قطاع الإبداع والتصميم فلم تعد بحاجة لأن تشترك في دورات في مكان محدد، تخيل وجود موقع تدريب افتراضي، فلن تحتاج للذهاب الى مكان أوصف تدريبي لأن المكان اوالصف سوف يأتي إليك، فاشتراك بـ "دربني تي في" يمكنك من التدرّب على برامجك المفضلة في الوقت والمكان الذي تحدده أنت... (٩)

رابط الموقع: www.darebnitv.com

- نفهم

منصة إلكترونية تعمل على تبسيط العلوم للطلاب لمساعدتهم على رفع قدرتهم على استيعاب الدروس ومراجعتها من خلال توفير

طرق تعليمية تفاعلية مختلفة عن الطرق والأساليب التقليدية. وذلك عبر تقديم مقاطع فيديو وخصائص أخرى مبتكرة ومميزة... يعتمد موقع "نهم" على مناهج دراسية مختلفة من عدة دول عربية ويستهدف الطلاب من جميع المراحل الدراسية.

رابط الموقع: www.nafham.com

رابعاً: التخطيط الاستراتيجي للبدء في الموك :

وترى مادلين ويسل المستشار العام في جامعة فرجينيا، والتي تتمتع بخبرة وممارسة واسعة لنظام MOOCs بما في ذلك قانون الملكية الفكرية، وقانون حرية المعلومات، والتكنولوجيا، والمكتبات، والشؤون الطلابية والحقوق المدنية. تعتبر هذه التجربة بمثابة ثروة من التوصيات والمحاذير للمؤسسات التي تدرس مبادرة MOOCs أن التفكير في البدء للدخول إلى عالم MOOCs يتطلب عيون مفتوحة على مصراعها. سواء كان التفكير يتعلق بإنتاج أو استهلاك MOOCs، فأنت تريد الحصول على مؤشر شامل يكون بمثابة خارطة الطريق التي تساعدك على عدم الانحراف عن المسار، مما يعني أن التخطيط المسبق أمر لا بد منه، مع وجوب التحقق وإدراك ما يلي:

- توضيح أهدافك: يمكن أن تعمل MOOCs على دعم الأهداف المؤسسية المختلفة، مثل تحسين التدريس، وإدراج مصادر جديدة للدخل، وتحسين العلامة التجارية. من المهم أن تعرف المؤسسة أين ستقودها هذه المبادرة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

- التحقق من التكاليف الفعلية: لا بد للمؤسسة أن تكون على بينة من المبالغ التي ستكلفها برامج MOOCs فهي ليست رخيصة، فقد تصل التكاليف المباشرة للإنتاج ما يقارب ٣,٠٠٠ دولار في الساعة. كما يمكن أن تصل تكلفة إنتاج الدورات الطويلة إلى ما يقارب ١٠٠,٠٠٠ دولار.

- تحديد استراتيجية MOOCs: من المهم أن تعرف المؤسسة إذا ما كانت ستجده لاستضافة داخلية أو خارجية؟ وهل ستنتج MOOCs من أجل الربح أو لأهداف غير ربحية؟

- صياغة السياسات المؤسسية لـ MOOCs: على المؤسسة أن لا تقترض أن السياسات الحالية ستكون كافية لتغطية الحالات الفريدة التي سيرزها تبني برامج MOOCs. على سبيل المثال، سوف تكون هناك حاجة إلى سياسة جديدة لمعالجة حقوق الملكية الفكرية للمقررات الدراسية التي سينتجها أعضاء هيئة التدريس.

- الرقابة المؤسسية: لا بد للمؤسسة أن تثير التساؤلات حول الأشخاص الذين سيقومون بتشغيل مبادرة MOOCs الخاصة بهم والنظر في الضوابط المؤسسية وعلى أي مستوى ستكون السلطة لهؤلاء؟؟؟ (١٠)

خامساً: التحديات التي تواجه الموكس بصفة عامة :

- عدم استمرارية المشتركين في التعلم الإلكتروني ضمن المقررات الإلكترونية المفتوحة mooc، حيث لوحظ أن عملية التوقف عن التعليم في المقررات الإلكترونية المفتوحة هائلة ويصعب التحكم بها ،

- نقص التكنولوجيا في مناطق عديدة .

- تحدي اللغة.

- صعوبة ادارة والتحكم في الامتحانات عبر النت للعدد الهائل من المشتركين، وبالتالي نحتاج إلى تكنولوجيا تسمح بمراقبة الامتحانات

- تحدي التصحيح، فالعدد كبير

- معايير الجودة للبرامج المعروضة .

سادساً: التحديات التي تواجه الموك بالغة العربية بصفة خاصة

- عدم جاهزية الكثير من الجامعات في الدول العربية للدخول في التعليم الافتراضي ومجتمع المعرفة . لتخلف الكثير منها في ميدان التعليم الإلكتروني وفي عالم الخبرة في تكنولوجيا المعلومات، مع ضعف في مقرراتها التعليمية فكيف لها ان تكون الطلبة .

- المقررات الالكترونية المتواجدة تعمل بشكل منفصل عن الجامعات فالمحاضر يقدم المقرر والمادة العلمية بصفته الشخصية وليس بصفة الجامعة.
- هناك فرق في الشهادات المقدمة بين المنصات الغربية والعربية، حيث أن الأولى تحمل شعار الجامعة وتوقيع المحاضر، أما الثانية تصدر من منصة الموك وليست شهادة نجاح في مقرر جامعي .
- وهناك عقبة كؤود أخرى تواجه تقانة اللغة العربية وهي تلك الفجوة بل القطيعة العلمية بين - اللغويين والحاسوبيين وعدم وجود جسور علمية سليمة المنهج واضحة الرؤى بينهما، ولا يخفى على الفاحص للأعمال اللغوية الحاسوبية تدد كثير من الجهود : فرغم كثرة الأعمال اللغوية الحاسوبية فيها إلا أنها تعاني من التكرار والتشتت ؛ فهناك على سبيل المثال لا الحصر سبعة معالجات صرفية تم تطويرها في عدد من الدول ولم يعتمد واحد منها بعد بسبب عدم التواصل

مقترحات لنجاح الموك بالعربية

- التخطيط المسبق لوضع منصات الكترونية منافسة للمنصات الالكترونية المعروضة باللغة الانجليزية
- ضرورة توجه المجتمعات العربية الى مجتمع المعرفة للتمكن من تخطي عائق الجهل بتكنولوجيا المعلومات
- ضرورة الرفع من جودة البرامج التعليمية واصلاحها بالجامعات العربية للتمكن من عرضها بالمنصات الالكترونية المفتوحة
- ان تكون مجانية حتى تستقطب أعداد كبيرة من الطلبة
- توفير شهادة نهاية الدراسة ايضا مجانية ومعترف بها لالتحاق بالعالم المهني
- تشجيع عملية تعريب مناهج الجامعات العالمية للاستفادة من المعرفة والشهادة عبر العالم
- ضرورة انضمام الهيئات الاكاديمية لهذه المقررات كالجامعات والمؤسسات التعليمية والترابعية الرسمية .

المراجع:

- (١) نجيب زوحى : ماهوالموك MOOC www.new-educ.com
- (٢) حنان بنت محمد المهيزع: المقررات الالكترونية <http://haanaaan.blogspot.com/p/moocs.html> . moocs
- (٣) Innovations dans le monde de la formation: les Mooc et les serious games www.arfilv.org/.../_revue__doc__mooc__serious__games
- (٤) <http://mstr2.blogspot.com/p/blog-page.html> .٦٦
- (٥) عبد المولى ابوخطوة: المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار " موك" وعولة التعليم <http://www.alec.alexu.edu.eg/aranews2.html>
- (٦) مجلة الجامعة المستنصرية العلمية <http://uommagazine.uomustansiriyah.edu.iq>
- (٧) نجيب زوحى: ١٠ منصات تعليمية لدروس جماعية الكترونية <http://www.new-educ.com> /moocs plates-formes-cours--١٠/moocs
- (٨) انظر رابط الموقع www.rwaq.org
- (٩) هناء السيد النوبي: أفضل منصات التعلم الذاتي - www.nata2alam.intel.com/mooc
- (١٠) هيام حايك: الدورات المفتوحة واسعة النطاق على الإنترنت (MOOCs): قضايا قانونية - blog.naseej.com/.../massive-open-online-course-mooc